لأجلك يا بغداد

لأجلـــك ســـوف ينطلـــق الرصـــاص
أيـــا بغـــداد قـــد بـــدأ القصـــاص

أتـــــاك النقشـــــبندي المعنّـــــى
فخصـــمك كيـــف ينقـــذه الخـــلاص

أتـــــى ووراءه تمشـــــي الجيـــــوش
وأهـــــوال المنايـــــا والوحـــــوش

فـــــأنى للأعـــــادي أن يعيشـــــوا
وضـــــربته هـــــي العليـــــا اقتنـــــاص

أتـــــى يـــــا ويلهـــــم منـــــه العلـــــوج
أتـــــى أســـــد بهـــــم فوجـــــا يفـــــوج

هـــــو الطوفـــــان والبحـــــر اللجـــــوج
وقـــــد هلكـــــوا بلجتـــــه وغاصـــــوا

فـــداك الكـــل يـــا وطـــن الغيـــارى
أتـــــوا لحمـــــاك بركانـــــا ونـــــارا

بكـــــل فئـــــاتهم حـــــاموا الـــــديارا
لهـــم فـــي الحـــرب علـــم واختصـــاص

ســـــيطردهم جنوبـــــك والشـــــمال
فشـــــيعتنا وســـــنتنا رجـــــال

وأكـــــراد الجبـــــال هـــــم الجبـــــال
يـــدا بيـــد جميعـــا قـــد تواصـــوا

سنســـــجر أرضـــــنا بهـــــم لهيبـــــا
ونحـــــرقهم ولـــــن يجـــــدوا مجيبـــــا

لـــــك العقبـــــى ومجـــــدك لـــــن يغيبـــــا
وللغـــــازين لـــــن يبقـــــى منـــــاص

عراقيـــــون بيـــــتهم النجـــــوم
أخـــــوتهم وان فتنـــــوا تـــــدوم

هـــم الأعلـــون هـــل عـــرف الخصـــوم
وبـــين العـــالمين هـــم الخـــواص

سواســـية كمـــا أمـــر البشـــير
وفـــي ســـوح الـــوغى جمعـــا حضـــور

فبـــين الكـــل للقربـــى جســـور
ومـــابين المحبـــين انتقـــاص

أتـــاك النصـــر قـــد قـــال النخيـــل
لجـــيش الغـــزو قـــد أزف الرحيـــل

ســـتأكلكم أبابيـــل وغـــول
وتـــركض خلـــف هـــاربكم قـــلاص

الدكتور أبو حامد التكريتي